بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **الصدر يمهل العبادي والجبوري ٧٢ ساعة للاتفاق على حكومة تكنوقراط**
- **واشنطن: نتابع ما يجري في مصر**
- **دي ميستورا يعرض بقاء الأسد والمعارضة ترفض**

التفاصيل:

الصدر يمهل العبادي والجبوري ٧٢ ساعة للاتفاق على حكومة تكنوقراط

ذكرت بي بي سي في ٢٠١٦/٤/١٦ أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قال السبت إن الاحتجاجات ستبدأ مجددا في غضون ٧٢ ساعة إذا لم يتفق زعماء البلاد على حكومة التكنوقراط التي اقترحها رئيس الوزراء حيدر العبادي للتصدي للفساد. وفي بيان من مكتبه، وجه الصدر التحذير للعبادي وللرئيس العراقي فؤاد معصوم ولرئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

وأُلغيت جلسة لمجلس النواب العراقي كانت مقررة السبت لمناقشة تشكيلة جديدة للحكومة التي اقترحها العبادي، وذلك في تصعيد للأزمة السياسية التي تعصف بمؤسسات الدولة. وكان الجبوري قد أجّل الجلسة يوم الخميس الماضي إلى السبت تزامنا مع اعتصام ١٧١ نائبا داخل مقر البرلمان.

وصوّت النواب المعتصمون يوم الخميس على إقالة الجبوري ونائبيه من مناصبهم، واختاروا النائب عدنان الجنابي، من ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، ليحل محله مؤقتا لحين انتخاب هيئة رئاسة جديدة. ورفض الجبوري ما حدث، واصفا جلسة النواب المعتصمين، التي عقدت بدون حضوره، بأنها "غير دستورية وتفتقر إلى النصاب الكافي لعقدها".

وعقب حالة الفوضى التي دبّت في البرلمان يوم الخميس، حذر رئيس الوزراء حيدر العبادي من أن الأزمة السياسية قد تعرقل جهود الحكومة في التصدي لما يُعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية".

فشلت كافة حكومات الفساد الطائفية (علاوي والجعفري والمالكي والعبادي) التي زرعها الاحتلال الأمريكي في العراق، وأصبحت العراق التي أرادها رئيس أمريكا بوش واحةً للديمقراطية أضخم رقعة للفساد الحكومي تحت سمع وبصر السفارة الأمريكية الضخمة في المنطقة الخضراء. وأهل العراق يريدون الحل بالتأكيد، لكن قياداتهم تهتف تارةً للطائفية وتارةً للتكنوقراط. وأغرب ما يمكن أن يسمع من تعليقات على حكومات الفساد بأنها حكومات الإسلام السياسي في العراق، ويبدو أن ذلك من باب تنفير الناس من الإسلام ومن حكم الإسلام. فهلا وعى أهل العراق أن لا حل لمشاكلهم إلا بقلع النفوذ الأمريكي من بلادهم وبناء دولة على أساس الإسلام؛ خلافة حقيقية على منهاج النبوة، ولأهل العراق في العباسيين أسوة!

واشنطن: نتابع ما يجري في مصر

ذكرت الجزيرة نت في ٢٠١٦/٤/١٦ أن الولايات المتحدة قالت إنها تتابع عن كثب التطورات الجارية في مصر بعد خروج مظاهرات تندد بسياسات الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأكد متحدث باسم البيت الأبيض الجمعة على أهمية العلاقات الأمنية بين واشنطن والقاهرة، إلا أنه جدد التأكيد على موقف بلاده حيال تراجع وضع حقوق الإنسان في مصر.

وجاءت التعليقات الأمريكية في وقت تدخلت فيه قوات الأمن المصرية لتفريق مظاهرات خرجت في عدة محافظات، وقامت باعتقالات في صفوفها. واعتقل الأمن المصري عشرات المتظاهرين الذين خرجوا في مسيرات في القاهرة والإسكندرية ومحافظات أخرى. وجاءت الاحتجاجات في ظل تعالي الأصوات المعارضة للسياسات التي ينتهجها نظام الرئيس السيسي.

كانت الخطة الأمريكية لتأديب الشعب المصري بعد الثورة استقدام حكام أشد سوءًا من نظام مبارك الذي أرادت الجماهير إسقاطه، فكان السيسي. ويزيد قلق أمريكا الآن من احتمال اشتعال الشارع المصري ضد حكومة السيسي ونشوب ثورة جديدة لا خطة لأمريكا بعد للتعامل معها، بل إنها مرهقة في سوريا وغير سوريا. أمريكا تريد من المسلمين أن يكونوا عبيداً لها وللحكام الفاسدين الذين تنصبهم علينا، وهذه هي عقلية الكاوبوي التي تردي أمريكا، فأبناء الأمة الإسلامية لن يقبلوا بغير الخلافة نظاماً لحياتهم، وسيبقى عدم الاستقرار في مصر وباقي بلاد الأمة الإسلامية حتى لحظة الإعلان النهائي عن فشل السياسات الأمريكية بقيام الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة التي ستقود المسلمين إلى العزة والتمكين.

دي ميستورا يعرض بقاء الأسد والمعارضة ترفض

أفاد مراسل الجزيرة بأن المبعوث الدولي إلى سوريا ستفان دي ميستورا عرض على المعارضة السورية بقاء الرئيس بشار الأسد مع تعيين ثلاثة نواب له بصلاحيات كاملة، ولكن المعارضة رفضت العرض.

وقال المراسل رائد فقيه إن بعض المصادر أكدت له أن دي ميستورا قدم العرض خلال لقائه وفد الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن المعارضة السورية الجمعة في جنيف. وتابع أن المبعوث الدولي طلب من وفد المعارضة تسمية النواب الثلاثة للرئيس إذا قبلت العرض، مشيرا إلى أنه يحاول الاستفادة من العبارات الواسعة التي وردت في نص القرار الدولي ٢٢٥٤، وأنه ربما يرى أن بقاء الأسد وتعيين ثلاثة نواب له (من المعارضة) هو الحل الوسط للدخول في المرحلة الانتقالية.

بيد أن مراسل الجزيرة أوضح أن وفد المعارضة رفض جملة وتفصيلا طرح دي ميستورا بقاء الأسد رئيسا، وتمسك بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات. وأكدت المعارضة مرارا أن الأسد يجب أن يرحل في بداية مرحلة انتقالية محتملة. وفي هذا الإطار قال يحيى قضماني نائب رئيس هيئة التنسيق العليا للمعارضة إن جميع الشخصيات الأمنية التي ساهمت في المأساة الحالية بسوريا لا يمكن أن تشارك في الحل السياسي. وأضاف للجزيرة أن المعارضة لا توافق على أن يتم الانتقال السياسي عبر نفس رموز النظام.

يذكر أن المبعوث الدولي إلى سوريا التقى الجمعة في جنيف وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري، واجتمع لاحقا بوفد الهيئة العليا للمفاوضات، وذلك في إطار جولة جديدة من المباحثات غير المباشرة.

هل آن الأوان لوفد المفاوضين إلى جنيف أن يعوا أن دي ميستورا ومن ورائه أمريكا لا يوجد عندهم حل إلا في الأسد، لأن بديل الأسد العميل الجديد لم يظهر بعد، فليس وارداً التخلي عن العميل القديم الأسد. لكن أمريكا ودي ميستورا يعلمون أيضاً أن هذه المعارضة التي قبلت التفاوض رغم رفض الشعب السوري التفاوض مع السفاح بأنها لا تملك أي خيار آخر، فإذا لم تكن مفاوضات! فمن هو رياض حجاب في سوريا؟ ومن هو الزعبي؟ ومن هو غليون وصيدا وصبرا وغيرهم كثير؟ ولو لم تقدم لهم الفضائيات العربية المنابر الإعلامية وهي التي تريد منع إقامة الإسلام في سوريا، فمن هم هؤلاء؟ ومن يعرفهم أصلاً؟ وماذا قدموا للثورة السورية؟ فهؤلاء المتسلقون اللاهثون وراء سراب أمريكا وحلولها ليس لهم أي خيار إلا ما تطلبه أمريكا منهم، وسيبقى الوضع كذلك حتى يأتي الفرج، ثم يندثر هؤلاء بعد أن يكونوا قد خسروا الدنيا والآخرة!